الثورة
الاثنين ٢٨ ربيع الثاني ١٤٢٦هـ الموافق ٦ يونيو ٢٠٠٥م العدد (١٤٨١٧)

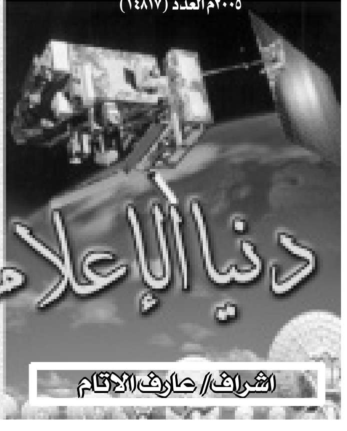

اشراف/ عارف الاتام

في محاضرة بكلية الإعلام

علي الجرادي: الصحافة الحزبية أكثر الصحف عشوائية في التحرير والإخراج والسياسة الخبرية

كتب/محمد إبراهيم

● نظم قسم الصحافة أواخر الأسبوع الماضي محاضرة نقاشية بعنوان الأخطاء التحريرية الشائعة في الصحافة اليمنية تحدث فيها الصحفي علي علي الجرادي مدير عام الاعلام بوزارة العدل ورئيس تحرير مجلة نوافذ حيث استعرض الأخطاء التحريرية التي ترتكبها الصحافة اليمنية بمختلف اتجاهاتها وسياساتها منطلقاً من خبرته الصحفية معتبراً تدفق الأدعياء على مهنة الصحافة سبباً لاستغلالها وظهور ممارسات خارجة عن منهجية وموضوعية المهنة الحقيقية والتعاطي معها بعشوائية مطلقة أو بسبب عدم وجود الوازع الذاتي الذي يأخذ بالاعتبار جوانب واسس المهنة من أبرز اسباب تلك الاخطاء مشيراً إلى ان الصحافة الحزبية هي أكثر الصحف عشوائية في التحرير والاخراج والسياسة الخبرية.

وفي المحاضرة التي تأتي في إطار "مادة التطبيقات الصحفية" لطلاب القسم من سنة رابعة تمهيداً لربطهم بالميدان الصحفي .. فند الجرادي الاخطاء الشائعة في مستويات مختلفة منها ما يتعلق بالخلط بين الفنون التحريرية الذي يعتبر جوهر الاخطاء المهنية ومنها ما يتعلق بالسياسة الخبرية التي تحكم الصحيفة وتتحكم في سير عملها ما يؤدي إلى تحوير الحقائق حسب توجه الصحيفة وهذه اخطاء تمس المهنة منهجياً وهناك نوع ثالث من الاخطاء وتعتبر أخطرها على المهنة الصحفية وهو الاستغلال للوقائع واجتزائها لإثارة القارئ لإيهامه بأنها تتعلق بأمور كبيرة ومثيرة يكثر هذا الخطأ في صحف المعارضة أو ما تسمى بصحافة المواقف.

بعد ذلك فتح باب النقاش تطرق من خلاله الحاضرون إلى مسائل متشعبة تتعلق بواقع الصحافة اليمنية والخلل القائم في السرقات الفكرية في الصحافة الالكترونية.

العربية السعيدة تتميز في العدد الثاني وتدشن موقعها على الإنترنت

صدر العدد الثاني من مجلة العربية السعيدة بنسختيها باللغتين الإنجليزية والعربية وتحتوي المجلة على العديد من المواضيع السياحية والثقافية والسياسية والفنية من ضمنها تحقيق عن الخيول العربية الأصيلة ورحلة استطلاعية واستقصائية مع النجمة الفرنسية السينمائية " ايمانويل بيار" والتي قامت بجولة سياحية إلى جزيرة سقطرى حيث وصفتها بأرض ما وراء الخيال،كما التقت المجلة بصانع الروابط الدائمة الدكتور عبد الكريم الارياني وكشفت لمحات عن مسيرة حياته الحافلة وخصصت المجلة ملف العدد عن حضرموت ملقية الظلال على أهم التطورات التي شهدتها المحافظة إلى جانب تقديم صورة لأهم المواقع السياحية والاستثمارية فيها.

وكتب الأستاذ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء افتتاحية العدد الخاص عن أهمية الوحدة اليمنية لتزامن الإصدار مع احتفالات الشعب اليمني بالعيد الخامس عشر للوحدة الوطنية.

ARABIA FELIX
CD

وأهدت المجلة قراءها قرصاً مضغوطاً ((CDيحتوي على عدد من الأغاني التراثية تمثل أطياف الفن الغنائي اليمني.

كما دشنت المجلة موقعها الإليكتروني www.Arabia-felix.com على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية ويحتوي الموقع على العديد من المواد السياحية والتعريفية باليمن بالإضافة إلى مواد المجلة المطبوعة، ويهدف الموقع للترويج السياحي والثقافي والاستثماري لليمن وفتح نافذة الحوار الثقافي والإنساني بين اليمن والعالم، ويشتمل الموقع الذي يتم تحديثه باستمرار على العديد من الروابط الإخبارية اليومية من موقع صحيفة اليمن أوبزرفر بالإضافة إلى عدد من الأغاني اليمنية والصور السياحية والترويجية النادرة هذا وتعد مجلة العربية السعيدة، التي طبع منها ٢٠,٠٠٠ نسخة ، الإصدار اليمني الأول من نوعه الذي يروج للسياحة في اليمن باعتبارها مصدرا مهما من مصادر الاقتصاد الوطني.

من سوق الصحافة

عادل عبده بشر

تعيين آخر .. وبديل

■.. أصدر المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للاصلاح قراراً بتعيين الزميل/ خالد قايد العلواني رئيساً لتحرير صحيفة «العاصمة» الصادرة عن التنظيم نفسه.

ويأتي تعيين العلواني خلفاً للزميل اليوسفي الذي يعمل حالياً رئيساً لتحرير «الصحوة».. علماً بأن العلواني كان يعمل مديراً لتحرير العاصمة عندما كان اليوسفي رئيساً لها.

السعي إلى النجاح المستمر

■.. قليلة هي الصحف التي تتفاعل مع أي انتقاد خارجي بنّاء، وهو بالأساس يعتبر رد فعل لمدى نجاح هذه الصحيفة أو تلك.

من هذه الصحف صحيفة «النهار» ظهر التطور عليها واضحاً في الفترة الأخيرة من خلال طباعة الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة بالألوان، وخاصة تناسق ألوان المانشيتات مع الصور بما لا يؤثر على شكل الصحيفة الخارجي كما يحدث في بعض الصحف التي تتحول فيها الألوان الى خليط ما يحوّلها الى أشبه بلوحة تشكيلية لم يعرف صاحبها ماذا يريد..!

أضف الى محاولة «النهار» التطور عمدت الى إفراد صفحة كاملة خاصة بالرسم الكاريكاتيري.

ولكن يبقى مع «النهار» ملحقها الرياضي.. لماذا لا تعمل الصحيفة على ادخال الألوان فيه واضافة أربع صفحات اليه، وبهذا تكون من الصحف ذات النجاح الأكبر.

صحف تخرّج فقط..!

■.. في نهاية كل سنة دراسية جامعية تظهر العديد من الصحف الصادرة عن كلية الاعلام والتي هي عبارة عن مشاريع تخرّج لطلاب الدفعات، وصراحة ورغم أن أصحاب هذه الصحف من الطلاب وخبرتهم بالصحافة مازالت في بدايتها.. إلا أن هناك من مشاريع التخرج ما فاق صحفاً أمضت سنوات في العمل الصحفي فظهر فيها تنوع الفنون الصحافية.. بالاضافة الى المضمون الجيد، ومع ذلك فهناك من ينتقد تلك الصحف «مشاريع التخرّج» بشكل لا يليق بكونه صحافياً كبيراً، ويفترض أن يكون داعماً ومشجعاً لكل هذا الانجاز.

وهناك من يصف الطلاب بالدخلاء على المهنة.. متناسياً أن هؤلاء الدخلاء يحملون شهادة بكالوريوس صحافة.. وكل ما نقوله أن صحف مشاريع تخرّج طلاب الصحافة الناجحة تبشّر بمستقبل جيد ومشرق لأصحابها أنهم مارسوا العمل بمهنية وأخلاقية عالية.

مكتب دولي للصحافة الإلكترونية بصنعاء

☐ أعلن الاتحاد الدولي للصحافة الإلكترونية عن افتتاح مكتبه في اليمن، واختير «حسن منصور» منسقاً عاماً للاتحاد بصنعاء.

وأعلن الاتحاد عن أسماء أعضاء مكتبه بصنعاء وهم : عبده عايش، مراسل (الجزيرة نت)، الأمين العام المساعد، وعبدالسلام محمد (سبأ نت)، رئيس لجنة الإعلام، ومحمد العلواني (الصحوة نت)، رئيس لجنة القيد، ومحمد طاهر (المؤتمر نت)، أمين الصندوق، ورشاد الشرعبي (نيوز)، رئيس لجنة الحريات، وغمدان اليوسفي (رأي نيوز)، رئيس لجنة الشكاوى.

ومن المتوقع أن يُفتح باب التسجيل ضمن شروط قبول معينة للصحفيين وللمواقع الإلكترونية التي يعملون فيها، كما ستُجرى انتخابات لاحقة لهيئة المكتب في اليمن في أول مؤتمر فرعي يُعقد عقب اكتمال أعضاء الهيئة العمومية، وسيُعلن قريباً عن ميثاق شرف صحفي خاص بالعاملين في مجال الإعلام الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت.

المؤتمر العلمى الـ٥٥ للجمعية الدولية للإعلام.. أطياف متعددة وصوت واحد!

في الصحافة الأمريكية "مايكل جاكسون" يحظى بتغطية أكثر من قضايا هامة مثل العراق

دنيا الاعلام/
نيويورك: د.عبدالرحمن الشامى:

وسط مبانى مدينة "نيويورك" الشاهقة العمران، وناطحات سحابها المعروفة التى تلفها الشاشات الإعلانية المضاءة والمتحركة على هيئة أشرطة سينمائية فتزيدها جاذبية وتكسوها جمالا، وقريبا من "التايم"؛ الميدان السياحى الشهير المكتظ بالحركة الآدمية ليل نهار؛ أنعقد المؤتمر العلمى "الخامس والخمسون" للجمعية الدولية للإعلام على مدى خمسة أيام، وشارك فيه "٢٢٠٠" من الباحثين، من كل من: أمريكا، ألمانيا، الصين، الهند، استراليا، سنغافورة، بريطانيا، أمريكا اللاتينية، التشيك، باكستان، بيرو، المكسيك، اليمن..وغيرها.

يعرف المتخصصون فى علم الإعلام والاتصال مدى التأثير البالغ للمدرسة الأمريكية فى هذا الحقل العلمى الهام، والناشئ عن ثراء معطياتها المعرفية العديدة المتجددة باستمرار، وتفسير ذلك يعود دائما للاهتمام بالبحث العلمى بعامة، غير أن معرفة ذلك جليا لا تتحقق إلا من خلال إدراك طبيعة نظام التعليم الأمريكي أولا؛ حيث التوجه البحثى ليس شأنا رسميا فحسب، بل وأكاديميا أيضا، وبمجرد المشاركة فى مثل هذا المؤتمر العلمى العالمى الهام يتعمق فهم المرء لسبب ذلك التأثير الكبير.

كحال النشاط اليومى المبكر فى الغرب تبدأ أعمال "المؤتمر" فى تمام الساعة "الثامنة والربع" صباحا، وتمتد حتى الساعة السادسة مساء، يتخلل ذلك فترات استراحة لمدة "ربع ساعة"، حيث تعقد "خمس" جلسات متزامنة مدة كل واحدة منها "ساعة وربع" وتقدم فيها "أربعة أوراق بحثية" تتناول محورا بحثيا واحدا، وقد بلغت محاور المؤتمر "٢٢" محورا، منها: السياسات الإعلامية والتشريعية، تكنولوجيا الاتصال، الدراسات النسوية، الإعلام الصحى، الاتصال بين الثقافات، الاتصال بين الجماعات، الاتصال بين المجموعات، الاتصال التنموى العالمى، الاتصال الشخصى، الدراسات الصحفية، اللغة والتفاعل الاجتماعى، اتصال المنظمات، فلسفة الاتصال، الاتصال السياسى، الاتصال الشعبى، العلاقات العامة، القضايا الخاصة، ودراسات الفيلم.

منافسة..تميز..ثراء.

ليس الكم والنوعية فقط هو الذى يميز المؤتمرات العلمية فى البيئة الأكاديمية الغربية؛ بل هناك التزام ودقة متناهية في المضمون والتنظيم هناك جلسة عامة يوميا تعقد بعد الجلستين: الأولى والثانية، وتجمع كل المشاركين فى المؤتمر وتتناول موضوعا عاما، وقد كانت الجلسة المخصصة لـ"كيفية تغطية وسائل الإعلام لأنشطة الأمم المتحدة نحو فى حوار عالمى"، وحضرها "شازى ثارور" السكرتير العام المساعد للأمين العام للأمم المتحدة للاتصال والمعلومات العامة ممثلا عن الأمين العام للأمم المتحدة، و"باربارا كروست" ممثلة للمنظمة العالمية للصحافة، و"عبدالرحيم فقراء" مراسل قناة "الجزيرة" فى نيويورك، و"سوزانا برايس" مراسلة البى بى سي" فى نيويورك، حيث انتقدت "باربرا" أسلوب تغطية وسائل الإعلام الأمريكية للعديد من القضايا، داعية إلى ضرورة خروجها من التقوقع فى "البيت الأبيض" فى انتظار الأخبار، بدلا من سعيها إلى تغطية العديد من القضايا الجادة؛ مثل قضية أسلحة الدمار الشامل، وتساءلت عن مدى صحة المعلومات المقدمة للصحفيين من هذه "المنظمة" فى ضوء ما يدور حاليا عن الفضيحة المتعلقة بـ"النفط مقابل الغذاء"، وعلقت على اعتذار "النيوز وويك" تجاه نشرها القصة الخبرية المتعلقة بالإهانة الموجهة لـ"القرآن الكريم" فى قاعدة "جوانتانامو" وعلاقة ذلك بما يتردد عن مدى وجود ضغط من "الحكومة الأمريكية" علقت على ذلك بـ"أنها صحافة سيئة وليس نتيجة للضغط الحكومى".

دراسة أمريكية: الجزيرة تتفوق على الـ(CNN) و(BBC) من حيث المصداقية والمعلوماتية

أما مراسلة الـ"بى بى سى" فقد أشارت إلى أن الصعوبة الحالية فى التغطية الخبرية ناتج عن كثرة الأحداث الواردة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى يوميا وليس بسبب وجود نوع من الرقابة الموجهة أو الانتقاء المتعمد، منتقدة غياب الأمم المتحدة فى كثير من القضايا مثل: ما كان يحدث فى أفغانستان فى عام ١٩٩٢، وأن "منظمات الإغاثة الإنسانية" كان لها وجود فاعل أفضل من "الأمم المتحدة"، مؤكدة على ضرورة أن تعمل هذه "المنظمة" بحيث تكون بمثابة مرآة حقيقية لما يحدث فى العالم، أما "فقراء" فقد تحدث عن مدى سلبية الصورة الموجود عن "الأمم المتحدة" فى الذهنية العربية الناشئ عن أنها إذا كانت قد أعطت "إسرائيل" جواز المرور منذ عام ١٩٤٨ م فإنها لم تعط حتى اليوم مجرد الاعتراف بدولة "فلسطين"، مشيرا إلى أن "الأمم المتحدة" ليست هى فقط "كوفى عنان" وإنما "مجلس الأمن" أيضا، منوها على أن الحصار على العراق قد اثر على صورتها فى الشارع العربى، وفى تعقيب لـ"جنينز بريانتز" الرئيس السابق لـ"الجمعية الدولية للإعلام" أشار فيه على قدرة هذه "الجمعية" على إحداث تأثير اقوى من تأثير "الأمم المتحدة"، مؤكدا على ضرورة الاستفادة من نظريات الاتصال فى اختيار نوعية الأخبار، منوها على خطورة عدم التغطية الأمريكية لقضايا بالغة الأهمية؛ مثل: ما يجري فى العراق حاليا خوفا من الاتهام بعدم "الوطنية" فى الوقت الذى تحظى فيه قضية "مايكل جاكسون" حاليا بتغطية متوالية بلغت حتى الآن "ألفي" قصة خبرية!

أما المنافسة الجديدة فهى آتية بشكل خاص من كل من "الصين"، و"ألمانيا" حيث برز مدى التواجد الفاعل للباحثين من هاتين الدولتين، وتميزت الدراسات الألمانية بإنجازها فى هيئة بحوث مشتركة ممتدة زمنيا مما أهلها لاستضافة مؤتمر هذه الجمعية فى العام القادم.

ومن الجدير ذكره أن قناة "الجزيرة" قد فرضت نفسها على أجندة الدراسات الإعلامية الأمريكية؛ حيث قدم فى هذا المؤتمر دراستان، قام بها باحثون أمريكيون، وانتهت إحداها إلى أن هذه "القناة" قد تفوقت على كل من قناة الـ"CNN، و"BBC" وقنوات التليفزيون المحلية من حيث المصداقية والمعلوماتية واعتماد الجمهور عليها فى الحصول على الأخبار.

باربرا تنتقد تقوقع وسائل الإعلام الأمريكية داخل البيت الأبيض لانتظار الأخبار وتدعوها للخروج

رحيل "عالم"

"إيفريت روجرز" مؤلف كتاب "الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر" من بين "٣٤" كتابا ترجمت إلى "خمس عشرة" لغة عالمية؛ بما فيها اللغة العربية، وأكثر من "٥٠٠" مقال علمى، ولا تغيب معرفته عن أى منشغل بالدراسات الإعلامية، حيث يمثل نموذجه الخاص بـ"انتشار المبتكرات" أولى النماذج فى هذا المجال، وقد غدا نموذجا عالميا طبق فى مختلف المجتمعات، وقد عقدت جلسة لتأبين هذا العالم حضرها عدد كبير من طلابه الذين هم اليوم "أساتذة" من كل من "ستانفورد" و"نيو مكسيكو"، "أوهايو" و "متشجن"، وكانت المفاجأة أن أقف بين الحضور وأحدثهم عن مكانة هذا العالم فى وسط الدراسات العربية، ومعرفتنا الوثيقة به وتتلمذ كثير من الدارسين العرب على كتاباته، وهو ما لاقى استحسانا وإشادة من الحضور.، ولم يقف "التأبين" عند مجرد إشادة طلابه به وروى ذكرياتهم معه؛ بل انتهى ذلك إلى تشكيل "جمعية" لتقديم المنح لغير القادرين من الطلاب والباحثين من مختلف أنحاء العالم، وهكذا فى "أمريكا" يخلدون ذكرى أساتذتهم!

تدشين العمل بالاستوديوهين الإذاعي والتلفزيوني بكلية الإعلام

متابعة/حمدان الرحبي

☐ بعد انتظار طال أمده وبعد أن كان حلماً يراود طلاب الإعلام، خاصة قسم الإذاعة والتلفزيون، افتتحت كلية الإعلام بجامعة صنعاء الاستوديوهين، الإذاعي والتلفزيوني، وهو ما يمثل انطلاقة جديدة لتحسين مخرجات الكلية بما يتواكب مع العصر الذي نعيشه.

وكما هو معلوم فإن الإعلام بمختلف وسائله وأدواته يحتاج إلى كوادر مؤهلة علمياً وعملياً، وينظر إلى الجانب التطبيقي والممارسة أكثر من أي شيء آخر.

لقد مثلت كلية الإعلام منذ انطلاقتها الأولى عام ١٩٩١م، عندما كانت قسماً تابعاً لكلية الآداب، الرافد الرئيسي للمؤسسات الإعلامية اليمنية، بالرغم من إمكانياتها البسيطة وغياب البنية الأساسية للكلية، واستطاعت - إلى حد ما - أن ترفد هذه المؤسسات بكوادر إعلامية تتبوأ الآن مراكز مهمة فيها، ولا شك أن افتتاح هذين الاستوديوهين بجانب وحدة الحاسوب ووحدة التسويق بقسم العلاقات العامة والإعلان، سيمكن الكلية من إثبات وجودها الحقيقي في المجتمع.

وكما قال الدكتور صالح باصرّة، رئيس جامعة صنعاء، في كلمته عند تدشين العمل في الاستوديوهين، فإن وسائل الإعلام وكلية الإعلام هما مكان لصنع المعلومات، خصوصاً وأننا نعيش في عصر ثورة المعلومات.

وطالب باصرّة إدارة الكلية بأن تعيد النظر في برامجها ومناهجها الدراسية حتى تكون بمستوى التطور الذي نعيشه.

من جانبه ينظر الدكتور أحمد عقبات، عميد الكلية، إلى افتتاح الاستوديوهين، على أنه يمثل مرحلة جديدة من التكوين العلمي والعملي للكلية، وهو ما يخلق توأمة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

نحتاج إلى كوادر مؤهلة

☐ أما الأخ عبدالغني الشميري، رئيس قطاع الفضائية، فيعتبر افتتاح الاستوديوهين بمثابة متنفس للقطاع والتخفيف من الأعباء التي كانت تُلقى على عاتقهم جرّاء المشاريع التطبيقية للطلاب، وإن كان ذلك واجباً عليهم (كما يقول).

ويضيف الشميري : نحن في المؤسسات الإعلامية بحاجة إلى كوادر مؤهلة، وكان يحزّ في أنفسنا عندما يأتي خريجو الكلية يحملون الشهادات ولديهم الكثير من المعلومات النظرية، ولكنهم لا يلمون بالجانب التطبيقي، مؤكداً أن هذين الاستوديوهين يشكلان عاملاً مساعداً لرفد المؤسسات الإعلامية بكوادر مؤهلة نظرياً وتطبيقياً تستطيع أن تحمل الرسالة الإعلامية وتوصلها إلى الآخرين.

٤٠ ألف يورو

☐ وفي ما يخص الاستوديوهين، الإذاعي والتلفزيوني، يتحدث الدكتور حسين جغمان، المشرف العام للاستوديوهين، قائلاً : بدأ العمل في إنشاء الاستوديوهين في ١٧ يناير ٢٠٠٣م، وكانت هناك أجهزة قديمة وبسيطة في الاستوديو التلفزيوني، عبارة عن كاميرتين قديمتين وفيديو، كانت كلية التربية قد تركتهما للكلية، وبالنسبة للاستوديوهين حالياً فإن الاستوديو الإذاعي كان عبارة عن مبنى عادي تم تجهيزه وتأهيله ليصبح استوديوهاً إذاعياً، ويتكون من حجرتين : الغرفة الرئيسية «الروم كنترول»، وهي خاصة بالمخرج ومهندس الصوت والمونتاج، والحجرة الثانية تنقسم إلى قسمين : قسم خاص بالبرامج الجماهيرية، وغرفة صغيرة تتسع لأربعة أشخاص، وقد جُهز الاستوديو بكواتم صوتية وعوازل وأجهزة إذاعية خاصة بالبرامج الإذاعية، وذلك بجهود شخصية من قبل الدكتور عبدالله الزين، سفير بلادنا لدى اليونسكو في فرنسا سابقاً، والدكتور محمد القدسي، رئيس اللجنة الوطنية لليونسكو بصنعاء، وجميع الأجهزة مهداة من منظمة اليونسكو وتقدر قيمتها بحوالي (٤٠) ألف يورو.

الاستوديو التلفزيوني

☐ أما عن الاستوديو التلفزيوني، الذي يقع داخل مبنى الكلية، فيتكون من ثلاث حجرات : غرفة خاصة بـ «الروم كنترول»، وقاعدة الاستوديو، وغرفة خاصة بالمونتاج.

ويشير الدكتور حسين إلى أن جميع أجهزة الاستوديو التلفزيوني من كاميرات وأجهزة تلفزيونية وفيديو مكتملة عدا وحدة المونتاج التي وعد رئيس الجامعة بشرائها العام القادم وتبلغ تكلفتها (١٣٧) ألف دولار.

محطة بث FM

☐ من جانبه أكد المهندس عبدالله محسن الشعبي، المشرف الفني للاستوديوهين، مدير عام هندسة الإذاعة سابقاً، أن الاستوديو الإذاعي يمثل خطوة أولى لإنشاء إذاعة جامعية حسب ما هو مخصص لها، ومن الناحية الفنية فإن الاستوديو الإذاعي جاهز للتدريبات والتطبيقات للطلاب.

أما عن إمكانيات الاستوديو في البث الإذاعي فيقول المهندس عبدالله : إن الاستوديو مزود بمحطة بث على موجة (FM) على تردد (Mhz١٠٣,١)، وبعد الحصول على ترخيص بالبث فإنه يمكن أن يصل إلى أمانة العاصمة وضواحيها، وبواسطة الإنترنت يمكن أن تربط الإذاعة بفروع الجامعة والجامعات اليمنية في المحافظات وتزود بجهاز صغير للبث في آن واحد.

الصحافة

☐ أخيراً يبقى القول : إن ما تحقق لكلية الإعلام من إنجازات كانت في حكم المستحيل، يحتم على قيادتها أن تعيد النظر في بعض أقسامها ومناهجها الدراسية التي تنتمي إلى عصر السبعينيات، وأن تهتم بقسم الصحافة الذي أصبح ميتاً وخارج إطار التغطية، ففي الوقت الذي يشهد فيه قسما العلاقات العامة والإذاعة والتلفزيون حراكاً إعلامياً عبر افتتاح الاستوديوهين ووحدة التسويق، إضافة إلى المشاريع والندوات، فإن قسم الصحافة مغيب عن ذلك، حتى أن رئيس الجامعة قال أنه سيرفد الكلية بأجهزة «الماكنتوش - الناشر الصحفي»، مستدركاً كلامه بـ «إذا أردتم»، ومعنى ذلك أن القسم لم يطالب بذلك، على الرغم من أن الصحافة هي المكون الرئيسي لأي إعلامي، والقسم أو بالأصح طلاب الصحافة يحتاجون إلى مطبعة خاصة بالصحافة وأجهزة كمبيوتر... الخ للتطبيق تتطلب من القسم المطالبة بها وتوفيرها.

موجز عن حالات قتل وفضائح «ديمقراطية» جديدة

متابعة/ محفوظ البعيثي

☐ لقي عشرات الصحفيين في مختلف دول العالم مصرعهم وانتهكت حقوق آخرين وهم يؤدون مهنتهم منذ بداية العام الجاري، الذي لم نُودع منه سوى خمسة أشهر فقط.

في المقتطفات الإخبارية التالية نورد عدداً من هذه الحالات بحق صحفيين دفعوا حياتهم وانتهكت أبسط حقوقهم في سبيل معرفة الحقيقة وإعلام الشعوب بها.

○ قُتل في مدينة البصرة يوم ٩ فبراير الماضي الصحفي عبدالحسين خزعل، وقُتلت معه براءة الطفولة المتمثلة في طفله البالغ من العمر أربعة أعوام.

○ كما قُتل المصور الصحفي حسام هلال سرسم في ١٤ مارس ٢٠٠٥م في مدينة الموصل بعد أسبوعين من اختطافه.

○ وفي العراق - أيضاً - قُتل على يد الجنود الأمريكيين صالح إبراهيم، مصور وكالة (أسوشيتد برس)، في ٢٣ أبريل الماضي عندما كان يغطي وقائع معارك في الموصل بين مقاومين عراقيين وجنود تابعين لقوات الاحتلال الأمريكية، لتسجل هذه الجريمة كواقعة حية لإحدى الطرق الأمريكية في نشر الديمقراطية في العراق!

○ وذُبح الصحفيان نجم عبد خضير وأحمد آدم في ١٥ مايو المنصرم في اللطيفية جنوب بغداد.

○ ومن الضحايا من خارج العراق، الذي لم نورد إجمالي عدد الصحفيين الذين قُتلوا فيه منذ بداية العام الجاري، صحفيَين باكستانيَين هما : أمير نواب، مراسل إحدى الصحف الباكستانية الناطقة باللغة الإنجليزية، ونور الله وزير، مذيع بإحدى محطات التلفزة، وقد قُتلا في ٧ فبراير الماضي في كمين بمنطقة عشائرية باكستانية محاذية لأفغانستان.

○ وفي ٩ فبراير الماضي قُتلت الصحفية البريطانية كايت بيتون، من هيئة الإذاعة البريطانية، في العاصمة الصومالية مقديشو.

○ كما أُغتيل في ٢ مارس الماضي ألمار حسينوف، رئيس تحرير مجلة (مونيتور) الأذربيجانية، أمام منزله في باكو، وهو الصحفي الأكثر انتقاداً للسلطة في أذربيجان.

○ وفي الولايات المتحدة الأمريكية، التي قتل جنودها العديد من الصحفيين في العراق وغيرها، يواجه الصحفيون قيوداً على حريتهم ويحاكم عدد منهم لمجرد رفضهم الكشف عن مصادر معلوماتهم!!

○ ومن أمريكا - أيضاً - تؤكدالمصادر أن جندياً أمريكياً التقط أكثر من (١٠٠) صورة فظيعة، إلى جانب عدد آخر من أشرطة الفيديو لمعتقلين عراقيين في سجن «أبو غريب»، وهذه الجريمة - كغيرها - لم تحرك دعاة «الإنسانية والديمقراطية»، الذين دعا روبرت زوللّيك، نائب وزير الخارجية الأمريكي، بلسانه ولسانهم الرئيس السوداني عمر البشير إلى وقف العنف والاغتصاب وتخويف عمال المعونات في منطقة دارفور!! بحسب زعمه الذي يريد من خلاله قتل حقيقة الانتهاكات الأمريكية للقوانين والأديان والمواثيق والقيم الإنسانية في العراق.

عبدالله إسماعيل :

نسعى لتأسيس إنتاج برامجي ووثائقي يلتزم بالضوابط المهنية والفنية

● يعتبر الإنتاج الخاص في مجال التلفزيون هو الاساس لقيام وازدهار الإنتاج البرامجي والمسلسلات ويحظى بدعم وتشجيع كبير من الحكومات ومؤسساتها الاعلامية المرئية في البلدان العربية وفي بلادنا وجدت مؤسسات للإنتاج كثيرة ولكنها تمحورت في الإنتاج الاعلاني غاضة الطرف عن الانتاج البرامجي والتلفزيوني رغم أهميته وجعله استثناء وفي الاسبوع المنصرم أجرت مؤسسة (ثرى دي ميديا) للإنتاج التلفزيوني المتخصص وبرامج افلام تسجيلية وتوثيقية حفلا اشهاريا لإنتاجها المتنوع سواء للفضائية اليمنية التي بدأت التعاون معها او مع الفضائيات العربية مثل الخيول اليمنية وبرنامج سياحي عن وصاب بمحافظة ذمار وغيرها من البرامج التسجيلية والوثائقية التي سبق وعرضت في القنوات العربية كما تم اطلاق موقعها على شبكة الانترنت ويقول الأخ/ عبدالله اسماعيل مدير المؤسسة ان اهداف المؤسسة هو انتاج برامج تلفزيونية وافلام وثائقية وتسجيلية وتطمح الى إنتاج المسلسلات والدراما بجميع اشكالها وعلى الجانب الاعلاني في يردف: نحن لا نهتم بهذا النوع من الإنتاج لأن هدفنا هو التأسيس لعمل انتاجي فني من برامج وافلام بكافة انواعها وحتى الدراما لاحداث انعاش انتاجي تلفزيوني يلتزم بالضوابط المهنية والفنية وابتكار اساليب حديثة للعمل الإنتاجي فقد سعينا لإنتاج السيدي التفاعلي على أسس علمية وتطبيقه في أكثر من جهة.